



بس

م الله الرحمن الرحيم

رمضان كريم ...

يستعد الكثير من نشطاء الحراك ومن جماهير الشعب الجنوبي المناضل لاستقبال احد أهم الشخصيات الجنوبية في مسيرة الحراك الشعبي الجنوبي المسلمي وأحد رموزه وقياداته الأبطال إنه المناضل الكبير الأستاذ حسن أحمد باعوم بعد عودته من الرحلة العلاجية التي استمرت زهاء عام كامل ☐ ولا بد أن الكثير من المهتمين بمسيرة الحراك

الشعبي الجماهيري وبأهدافه التحريرية يرون في عودة (الأب الروحي) للثورة السلمية الجنوبية - كما وصفه القائد المناضل الدكتور ناصر الخيجي في بيانه الترحيبي الصادر يوم أمس وهو صادق في ذلك ☐ - فرصة سانحة للملمة وتوحيد الهيئات والمجالس والاتحادات وكل قوى الحراك الشعبي التي تناضل من أجل تحرير الجنوب وإعادة استقلاله ودولته وتوحيدها في مكون سياسي واحد باستطاعته أن يحمل هذه القضية ☐ إلى النصر المؤزر الذي تطمح إليه ملايين من البشر من أبناء ☐ الجنوب في الداخل والمشتات خاصة وقد أثير أن لدى الأستاذ حسن باعوم ☐ مشروع توحيد لكل مكونات الحراك الجنوبي.

فلقد عشنا خلال الشهرين الماضيين منذ خروجنا من المعتقلات حمى الحوارات المتعددة والتي امتدت في كل محافظات جنوبنا المحتل والتي كان للمفرج عنهم دور رئيس فيها من خلال تكليف السيد الرئيس علي سالم البيض للكثير منهم أو من باب حرصهم الوطني على لملمة قوى الحراك الشعبي المتعددة والمتفرقة في تكوينات شتى و توحيد جهودها لتصب في وهاء واحد يعطي لها وللجماهير زخم معنوي كبير وفي هذا الوقت الذي لاحظنا فيه تعدد المبادرات الوطنية الخاصة بالتوحيد وطرح أفكار للتوحيد واستعراض نماذج لاهتمامها كالتوحيد الاندماجي ☐ أو الاتحاد الجبهوي وكلاً يحمل مع فكرته فوائدها ومحاذيرها وفي اعتقادي أن ذلك يعد بمثابة حراك سياسي نخبوي فكري داخل الحراك الشعبي الجنوبي وهي ظاهرة صحية لو كرست من أجل ضمانة البقاء على أهداف الحركة التحريرية السلمية دون انحرافها نحو الحلول الجزئية التي تنتقص من حق الشعب الجنوبي في التحرر من هذا الاحتلال المتخلف.

ومما لاشك فيه أن العمل على توحيد هذه المكونات جميعها بأي طريقة كانت يعتبر من أهم القضايا التي يجب الاضطلاع بها من قبل كل قيادات الحراك الشعبي والعمل على تسويتها بما يؤمن السير بهذه الحركة الشعبية نحو أهداف وتطلعات الجماهير التي تخرج إلى الميادين عارية الصدور لتقدم التضحيات الجسيمة من شهداء وجرحى ومعتقلين من أجل نيلها حريتها والعيش بكرامة في وطن محرر من الاحتلال الغاشم ☐ ومستقل على تراب أرض الجنوب وهذه بالطبع ليست مهمة باعوم ☐ فقط وإنما هي مهمة الجميع.

وبالتأكيد إن أمام الأستاذ حسن باعوم مهمة شاقة وكبيرة في توحيد الهيئات المتباينة في قياداتها إن صح التعبير وليست متباينة في خطابها المعلن) بشكل كبير ونشير هنا إلى أن لدى باعوم مميزات قد تساعد كثيراً في حالة إن وظفها جيداً لخدمة أهدافه النبيلة ومنها الاحترام الذي يحظى به عند قيادات مكونات الحراك الجنوبي تضاف إلى رصيده النضالي الكبير والثقة بصدق توجه نضاله نحو التحرير والاستقلال والشعبية الكبيرة التي يحظى بها لدى الجماهير الجنوبية التي هي الأخرى الداعم القوي وأهم رافد يجعل الدوالد

المناضل حسن باعوم في موقف القوة.

بالإضافة إلى أن هناك تطورات متسارعة قد تسهم في تسهيل مهمته كما أعتقد وتكمن في الضغط الشعبي المتمزب على قيادات هيئات الحراك الإسلامي في ضرورة التوحد وكذلك مساعدة الرئيس علي سالم الأبيض في الضغط على قيادات هيئات ومجالس الحراك بما يمتلكه من سلطة نفوذ وحضور شعبي كرئيس شرعي للجنوب وكقائد للثورة الشعبية الإسلامية كما أن التطورات التي شهدتها الحراك الشعبي خلال العام المنصرم من وعي شعبي وإدراك بخطورة المرحلة وحجم التآمر على الجنوب وقواه المحية التي تحمل لواء التحرر والاستقلال واستعادة الدولة لهو كفييل بجعل التوحد على أهداف الثورة الإسلامية الجنوبية أكثر من ضرورة ملحة ولما ننسى الضغط العربي والدولي تجاهه إيجاد مكون جنوبي موحد يبلور موقف جنوبي واحد لقوى الحراك يعكس المطموحات والمتطلعات التحررية لجماهير الجنوب تستطيع هذه الدول التعامل معه ومساعدته في نيل حقه المشروع في تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة على ترابها المطاهر.

وفي اعتقادي إن على الموالد المناضل الأستاذ حسن باعوم الاستفادة من التجارب التي مر بها الحراك في مسيرته خلال الأربع سنوات الماضية كما أن عليه الانطلاق بجهوده التوحيدية من حيث انتهت المحاولات السابقة واعتبار كل ما قد تم من تشكيل لمكونات الحراك هي مكاسب لا بد من أخذها في الحسبان ابتداءً من تشكيل المجلس الوطني الأعلى لتحرير الجنوب وحتى تشكيل مجلس الحراك الإسلامي الأعلى وينبغي عدم التفريط فيه ☐ كونه مجلس استطاع أن يوحد هئتين ونصف وهي حركة (نجاج) والهيئة الوطنية التي يرأسها د. صالح يحيى سعيد وجزء كبير من المجلس الوطني الأعلى وهذا الكيان الذي توحد على أسس ومبادئ وأهداف كبيرة يجب تفعيلها لأن تفعيلها والمضي في تنفيذها مقترن بشرعية وجوده وأعني هنا أن مخالفة هذه الأسس والمبادئ وعدم العمل بها تعني الانتقاص من شرعية هذا التوحيد الذي يعد بالفعل مكسب كبير للحراك ببقائه وتفعيله كما وعلى قياداته تسوية ما نتج عنه اجتماع زنجبار الثاني في نوفمبر 2009 م ☐ ومن الخطأ الكبير تجاهل مثل هذه الأمور التي قد تتسبب في تشتت الحراك أكثر من ما سبق ويتوجب على قيادات المجلس الأعلى للحراك الإسلامي الحوار مع الجزء الآخر من المجلس الوطني الذي أصبح ممثلاً لكل من ينطوي في إطاره بل ويحظى بقاعدة شعبية كبيرة لا ياستهان بها ☐ في عدة محافظات وعليه يجب التعامل معه باعتباره تكوين موجود على الساحة ومكسب تنظيمي من مكاسب الحراك الشعبي ويجب التحاور معه ككيان قائم وكما ☐ هو الحال كذلك مع الهيئة العليا للاستقلال التي يرأسها العميد المناضل ناصر النوبة باعتبارها مكسب ☐ تنظيمي من مكاسب الحراك ويتوجب التعامل معها على هذا الأساس

وكذلك اتحاد شباب الجنوب الذي أرجوا من جميع قيادات الحراك الشعبي بمكوناته عدم نقل تبايناتهم إلى هذا التكوين الشبابي التنظيمي الذي أتمنى بقاءه موحداً وقوياً يستطيع اتخاذ قراره بنفسه دون تأثيرات تشقه من داخله والحوار كذلك مع التنظيمات السياسية التي أعلنت جنوبيتها وحملت شعارات التحرير والاستقلال واستعادة الدولة بفك الارتباط الذي أعلنه السيد الرئيس علي سالم الأبيض.

بقي أن نشير إلى أن الأستاذ المناضل حسن باعوم سيجد نفسه محاطاً بالكثير من الملفات التي ستوضع على طاولته بكل تأكيد ولذلك عليه التعامل بروية معها وعليه أن يدرس كل الأفكار التي ستوضع أمامه والتي ستحملها الوفود القادمة إلى المكلا ☐ بعد وصوله إليها وعليه إيجاد فريق عمل وطني نظيف لا يميل إلى فكرة أو تكوين بعينه ملم بكل التطورات والأحداث التي مرت بها مسيرة الحراك الإسلامي المباركة يعمل كفريق استشاري فقط.

وفي الأخير يجب التنبيه إلى أن الشارح الجنوبي قد وصل إلى حالة الإشباع المتام في مسألة التكوينات ولذلك لا يحتمل أي تشكيل جديد ما لم يكن الجديد موحد لكل ومن الخطأ المقاتل تأسيس أي مكون جديد الآن وفي هذه الظروف ما لم يكن هذا الجديد كما أسلفنا موحداً لكل مكونات الحراك الموجودة في الساحة الجنوبية. ☐ ☐

و دتم سالمي

ناشط الإعلامي